

إفحام اليهود وقصة إسلام السمو آل ورؤياه النبي صلى الله عليه وآله وسلم

فإن قالوا .

إن نبينا يشهد له جميع الأمم فالتواتر به أقوى فكيف تقولون إنه أضعف .

قلنا .

أو كان إجماع شهادات الأمم صحيحا لديكم .

فإن قالوا .

نعم .

قلنا .

فإن الأمم الذين قبلتم شهادتهم مجمعون على تكفيركم وتضليلكم فيلزمكم ذلك لأن شهادتكم

عندكم مقبولة .

فإن قالوا .

لا نقبل شهادة أحد لم يبق لهم تواتر إلا من طائفهم وهي أقل الطوائف عددا فيصير تواترهم
وشرعهم لذلك أضعف الشرائع .

ويلزمهم مما تقدم أن كل من أظهر معجزات شهد بها التواتر مصدق في مقالته .

ويلزمهم من ذلك التصديق بنبوة المسيح والمصطفى